الأمم المتحدة S/2018/625

مجلس الأمن

Distr.: General
21 June 2018
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم أن مجلس الأمن يعتزم أن يجري، برئاسة السويد، مناقشة مفتوحة بشأن الأطفال والنزاع المسلح موضوعها ”حماية الأطفال اليوم تمنع نشوب النزاعات غدا“، وذلك في ٩ تموز/يوليه ٢٠١٨ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنةً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) إيرينا **شولغين نيوني**
السفيرة
نائبة الممثل الدائم
القائمة بالأعمال بالنيابة

260618 260618 18-10213 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية معدَّة لمناقشة مجلس الأمن المفتوحة عن الأطفال والنزاع المسلح المزمع إجراؤها في ٩ تموز/يوليه ٢٠١٨

حماية الأطفال اليوم تمنع نشوب النزاعات غدا

١ - ستركز المناقشة المفتوحة على الكيفية التي يمكن أن تسهم بها حماية الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة في منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام.

حماية الأطفال ودعم حقوقهم بوصفهم لبنات أساسية لبناء مجتمعات سلمية ومستدامة

٢ - قبل أزيد من ٢٠ عاما، خلصت غراسا ماشيل في تقريرها عن أثر النزاع المسلح على الأطفال (A/51/306)، الذي أفضى إلى استحداث الخطة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح، إلى أن أكثر الطرق فعالية لحماية الأطفال هي منع نشوب النزاعات المسلحة. وقد لا يكون مجلس الأمن قادرا على حل جميع النزاعات التي ينظر فيها في الوقت الراهن، بيد أن بمقدوره تعزيز حماية الأطفال الذين يعانون من جراء تلك النزاعات. وتتيح الخطة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح الأدوات اللازمة لوقف ومنع انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني المرتكبة ضد الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة، ولمحاسبة الجناة.

٣ - وحماية الأطفال اليوم أمر أساسي لمنع نشوب النزاعات في المستقبل. فكيفية معاملة الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة تؤثر على مستقبلهم ومستقبل مجتمعاتهم المحلية وبلدانهم. وسوف يؤدي جعل الأطفال في مأمن من أسوأ آثار الحروب إلى تحسين فرص منع نشوب دورات جديدة من النزاع والحفاظ على السلام في المستقبل. وبناء على خطة الوقاية التي وضعها الأمين العام، فإن الحكومات والأمم المتحدة والمجتمع المدني بحاجة إلى القيام بالمزيد لتعزيز الصلات القائمة بين حماية الطفل وحقوق الطفل ومنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام. وثمة حاجة أيضا إلى مزيد من العمل لتمكين الأطفال والشباب لكي يصبحوا عناصر فاعلة في تحقيق السلام ومنع نشوب النزاعات.

نجاح عملية إعادة الإدماج بما يحقق المصلحة العليا للطفل والمجتمع

٤ - يَلزمنا تحديد أولويات إعادة الإدماج الفعلي للأطفال المرتبطين سابقا بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة. وبكفالة حصول كل طفل محتاج على خدمات إعادة الإدماج، يمكننا تيسير عودة هؤلاء الأطفال إلى حياة سلمية ومنتجة وخروجهم من دوامة النزاع. بيد أن إعادة الإدماج لا تحدث من فراغ، كما أن الأطفال من الجنود السابقين ليسوا الوحيدين الذين يحتاجون إلى المساعدة من أجل التعافي من صدمات الحروب. فنحن بحاجة إلى ضمان احترام الحق في التعليم - لا سيما فيما يخص الفتيات - والرعاية الصحية، بما في ذلك الدعم النفسي الاجتماعي، لجميع الأطفال المتضررين من النزاع المسلح.

عمليات السلام كمدخل هام لحماية الأطفال وبناء مجتمعات سلمية

٥ - لقد أهاب مجلس الأمن، في قراره ١٦١٢ (٢٠٠٥)، بجميع الأطراف في النزاع المسلح الحرص على أن تدمج، على وجه التحديد، المسائل المتعلقة بحماية الأطفال المتضررين من النزاع المسلح وبحقوقهم

ورفاههم في جميع عمليات السلام واتفاقات السلام. ومع ذلك، كثيرا ما يتضرر الأطفال أكثر من غيرهم، بيد أن الاحتياجات الخاصة بهم يجري تجاهلها في كثير من الأحيان ولا تُسمع أصواتهم. وتشكل كولومبيا ونيبال أمثلة إيجابية توضح كيف أن الالتزام في وقت مبكر بحماية الأطفال وحقوقهم يكون أيضا بمثابة تدبير من تدابير بناء الثقة. ولتوفير الأدوات اللازمة للجهات الفاعلة المشاركة في عمليات الوساطة والسلام، واستجابةً للطلب الوارد في البيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ (S/PRST/2017/21)، سيُشرع رسيما في تنفيذ عملية إعداد توجيهات عملية بشأن إدماج المسائل المتعلقة بحماية الطفل في عمليات السلام.

الأسئلة

٦ - ماذا بوسعنا أن نفعل للقيام بما يلي:

(أ) تشجيع وتعزيز الصلات القائمة بين حماية الطفل وحقوق الطفل ومنع نشوب النزاعات؛

(ب) تمكين الأطفال والشباب لكي يصبحوا عناصر فاعلة من أجل السلام ومنع نشوب النزاعات؛

(ج) إدماج حماية الأطفال وحقوقهم ورفاههم في عمليات السلام؛

(د) دعم الحكومات والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في بناء القدرات في مجال حماية الأطفال وصياغة استراتيجيات الوقاية.

شكل المناقشة ومقدمو الإحاطات

٧ - ستجرى المناقشة المفتوحة في قاعة مجلس الأمن في ٩ تموز/يوليه ٢٠١٨ في الساعة العاشرة صباحا. ويتولى رئاسة هذه المناقشة رئيس وزراء السويد، ستيفان لوفين.

٨ - وبالنظر إلى ارتفاع عدد الدول الأعضاء التي من المتوقع أن تشارك في المناقشة المفتوحة، يُطلب إلى جميع المتكلمين أن يحصروا مداخلاتهم في قاعة مجلس الأمن في مدة ثلاث دقائق. وسيتسنى للدول الأعضاء تحميل نسخ مطوَّلة من بياناتها لتسجيل مواقفها. وتُحث الدول الأعضاء أيضا على التكلم في إطار مجموعات إقليمية.

٩ - وفيما يلي المتكلمون الذين سيقدمون إحاطات لمجلس الأمن:

- فيرجينيا غامبا، الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح
- هنرييتا فور، المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة
- بيني لندنيو، ممثل عن المجتمع المدني

النتيجة المتوقعة

١٠ - الهدف المرجو هو اتخاذ قرار أثناء المناقشة المفتوحة.